



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم علم اللغة التطبيقي

اللغة غير اللفظية في أحاديث صحيح البخاري

دراسة لغوية تداولية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص علم اللغة التطبيقي

إعداد

يوسف بن صالح بن عبد العزيز العقيل

إشراف

د. بدر بن علي عبدالله العبدالقادر

العام الجامعي

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

## مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: اللغة غير اللفظية في أحاديث صحيح البخاري.

الباحث: يوسف بن صالح بن عبد العزيز العقيل المشرف: د. بدر بن علي بن عبد الله العبدالقادر.

الدرجة العلمية: الدكتوراه الجامعة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية

القسم والتخصص: علم اللغة التطبيقي العام الجامعي: ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

هدفت الدراسة للإجابة عن جملة أسئلة من أبرزها: ما العناصر اللغوية غير اللفظية في (صحيح البخاري) وما عددها، وما مدى إسهام هذه العناصر غير اللفظية في إيصال الرسالة اللغوية؟ وما الوظائف التي قامت بها، وما المعاني التداولية التي حملتها؟ وكيف أسهم السياق والمقام في الفهم والتفسير؟ وما شروط نجاح استخدام عناصر اللغة غير اللفظية. ضمن إطار حد اللغة غير اللفظية بأنها كل نقل مقصود للمعاني، أدواته أعضاء الجسد، وتم بغير الألفاظ. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من منظور تداولي، لملاحظة العناصر غير اللفظية وإحصائها وتحليل شواهدها، مع توضيح الوظائف اللغوية التي أدتها، واستفادت الدراسة من التقسيم لأصناف الفعل الكلامي، الذي أدلى به (سيرل Searle) أحد رواد نظرية الفعل الكلامي، لتصنيف شواهد العينة، مع انتخاب نماذج تمثل العينة في هذا التصنيف، والقيام بتحليلها انطلاقاً من تحديد شواهد وأدواتها والفعل المتضمن فيها، انتهاء بتحديد الوظيفة اللغوية التي قامت بها اللغة غير اللفظية ودرجاتها، مع إبراز إسهامات شُرّاح الحديث، والبلاغيين العرب القدماء منهم والمحدثين وما يعزز ذلك من إسهامات غيرهم، بالإضافة إلى الكشف عن سياق الخطاب وأثره في إيصال المعنى، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها تحديد الأدوات اللغوية التي استعملت اللغة غير اللفظية في مدونة البحث، وقد انحصرت في خمس أدوات هي الرأس والعين واليد، والأصابع، والرّجل، في ٢٣٨ شاهداً من المدونة، كما حدّدت الدراسة انتماء كل شاهد إلى أحد أصناف الفعل الكلامي ونوع الوظيفة اللغوية التي قام بها بدرجاتها الثلاث، الدور الكامل، والدور المساند الذي لا يمكن الاستغناء عنه، والدور المساند الذي يمكن الاستغناء عنه، وقد برزت نسبة الدور الكامل الذي تقوم به اللغة غير اللفظية، من بين الوظائف الثلاث ب(١١١) مرة مقابل (٨٧) مرة للدور المساند الذي لا يمكن الاستغناء عنه، و(٤٠) مرة للدور المساند الذي يمكن الاستغناء عنه، وتم توضيح هذه النتائج بمجداول إحصائية بينت تنوع انتماء شواهد اللغة غير اللفظية إلى أصناف الفعل الكلامي، لكل أداة من أدوات هذه اللغة، مع تخصيص مبحث لاستنباط شروط نجاح استخدام اللغة غير اللفظية، والسمات التي تنتظم التفاعل الناجح عند استعمالها، وقد أوصت الدراسة بالاهتداء بطرائق النبي ﷺ، في استعمال اللغة غير اللفظية، فهو الفصحح الذي أوتي جوامع الكلم، كما أوصت ببناء معجم لغوي للإشارات الجسدية واللغة غير اللفظية، قائم على الأعضاء وما تنطق به، مع إجراء الدراسات المقارنة بلغات الإشارة المعاصرة، وأوصت الدراسة أيضاً بتحديد أبرز مهارات استعمال اللغة غير اللفظية، واكساب طلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها هذه المهارات عبر الأنشطة التدريبية التي تنميها لديهم، مع تشجيع معلمي اللغة العربية عامة ومعلميها للناطقين بغيرها خاصة، على استخدام اللغة غير اللفظية بمهاره، لتعزيز قدراتهم التواصلية مع المتعلمين، وإبراز الأساليب النبوية في استعمالها، ومما اقترحت الدراسة، تشجيع البحث العلمي في مجال اللغة غير اللفظية، ومن ذلك تفريد

كل عضو من الأعضاء بدراسات لغوية تداولية، لاسيما الأعضاء التي اتضح في هذا البحث حضورها اللغوي، وهي اليد والأصابع والعين والرأس، في مدونات التراث العربي الشرعية واللغوية، وأيضاً دراسة إشارات العدد في مدونات السنة والتراث العربي، ووضع معجم مصور بها، ودراسة أبعادها التداولية، ومدى إسهامها في اللغة غير اللفظية، وإدماج ذلك في لغات الإشارة لذوي الاحتياج، تشجيع الدراسات الميدانية الاستكشافية القائمة على التوثيق المرئي لجمع ودراسة البيانات اللازمة عن جوانب واقع استعمال اللغة غير اللفظية، ثم الاستفادة من ذلك في بناء المناهج لتعليم اللغة العربية المعاصرة للناطقين بغيرها.

## Abstract

**Title of Thesis:** the non-verbal linguistic in (Sahih Al-Bukhari)

**Name of Student:** Yousu Saleh Abdulaziz Alakeel

**Supervisor:** D. Bader Ali Abdullah Alabdulqader

**College and university:** College of Education, Al-Imama Mohammad ibn Saud Islamic University

**Department:** Department of Applied Linguistics

**Degree:** Ph.D Academic Year 1444-2022

The study aimed to answer a number of questions, the most important of which are: What are the non-verbal linguistic elements in (*Sahih Al-Bukhari*) and how many, and to what extent did these non-verbal elements contribute to the delivery of the linguistic message, what functions did they perform, what deliberative meanings they carried, and how did the context and position contribute In understanding and interpretation, and what are the conditions for the success of the use of non-verbal language elements. Within the framework of the non-verbal language boundary, it is every intentional transfer of meanings, its tools, the members of the body, and it was done without words. It was made by Searle, one of the pioneers of the theory of the verbal act, to classify the evidence of the sample, with the selection of models that represent the sample in this classification, and to analyze it based on identifying its evidence, its tools and the verb contained in it, ending with determining the linguistic function performed by the non-verbal language and its degrees , with highlighting the contributions of hadith commentators, ancient Arab rhetoricians and modernists, and what enhances this by the contributions of others, in addition to revealing the context of the discourse and its impact on conveying meaning. Five tools are: the head, the eye, the hand, the fingers, and the foot, in 238 witnesses from the *Mudawana(Blog)*. He performed it in its three degrees, the full role, the supporting role that cannot be dispensed with, and the supporting role that can be dispensed with. The percentage of the full role played by the non-verbal language emerged among the three functions with (111) times compared to (87) times for the role. The adjunctive that cannot be dispensed with, and (40) times for the supporting role that can be dispensed with, and these results were clarified by statistical tables that showed the diversity of non-verbal language evidence belonging to the types of verbal action, for each of the tools of this language, with the allocation of a topic to devise conditions for success The use of non-verbal language and the features that regulate successful interaction when using it. The study recommended to be guided by the methods of the Prophet, may God bless him and grant him peace, in the use of non-verbal language, as he is the eloquent who has been given the summaries of words. It also recommended building a linguistic lexicon for physical signs and non-verbal language, based on members And what you pronounce, with conducting comparative studies in contemporary sign

languages. The study also recommended identifying the most prominent skills of using non-verbal language, and providing students of non-verbal language with these skills through training activities that develop them, while encouraging teachers of Arabic language in general and teachers of non-verbal language speakers in particular, to use non-verbal language skillfully, to enhance their communicative abilities with learners. And highlighting the prophetic methods in their use, and from what the study suggested, encouraging scientific research in the field of non-verbal language, including the individualization of each member with pragmatic linguistic studies, especially the members whose linguistic presence was evident in this research, namely the hand, fingers, eye and head; In legal and linguistic Arabic heritage blogs, as well as studying number signs in Sunni and Arab heritage blogs and developing an illustrated lexicon in them, studying its pragmatic dimensions, and the extent of its contribution to non-verbal language, and integrating this into sign languages for people in need, encouraging exploratory field studies based on visual documentation to collect and study The necessary data on aspects of the reality of using non-verbal language, and then benefiting from that in building curricula for teaching contemporary Arabic to non-native speakers.

## جدول المحتويات

٣	الإهداء
٥	مستخلص الرسالة
٧	Abstract
١	المقدمة
٨	الدراسة التمهيديّة
٨	أهمية الموضوع:
٩	أسباب اختيار الموضوع:
١٠	أهداف الدراسة:
١٠	أسئلة الدراسة:
١٠	مصطلحات الدراسة:
١٢	الدراسات السابقة:
١٦	ما ستضيفه هذه الدراسة:
١٧	منهجية الدراسة:
١٨	حدود الدراسة:
١٩	القسم الأول: (الجانب النظري)
١٩	الفصل الأول: (مداخل نظرية)
٢٠	المبحث الأول: مفهوم اللغة غير اللفظية
٢٤	ثانياً: مفهوم اللغة غير اللفظية، عند العرب قديماً وحديثاً:
٣٠	ثالثاً: مفهوم اللغة غير اللفظية، في الفكر الغربي:
٣٥	المبحث الثاني: الجهود العلمية، في دراسة اللغة غير اللفظية
٧٤	الفصل الثاني الاستخدامات العملية للغة غير اللفظية، وطرائق تحليلها

المبحث الأول: نماذج من الاستخدامات العملية للغة غير اللفظية	٧٥
أولاً: اللغة غير اللفظية في التعليم:	٧٥
ثانياً: لغة الصم (لغة الإشارة):	٨٠
ثالثاً: اللغة غير اللفظية في عمليات التفاوض:	٨٤
١- قراءة الإيماءات والإشارات في مجموعات:	٨٦
٢- البحث عن الانسجام بين اللغتين اللفظية وغير اللفظية:	٨٧
٣- قراءة الإيماءات والإشارات في سياقها:	٨٨
٤- مراعاة معاني اللغة غير اللفظية في الثقافات المختلفة:	٨٨
٥- معرفة السلوكيات الأساسية:	٩٠
المبحث الثاني: طرائق تحليل اللغة غير اللفظية.	٩٥
المبحث الثاني: طرائق تحليل اللغة غير اللفظية.	٩٦
أولاً: نظرية الفعل الكلامي (مدخل مفهومي):	٩٦
ثانياً: إسهامات (أوستين) في بناء أسس نظرية الفعل الكلامي	١٠٠
ثالثاً: دور سيرل في تعديل جوانب النظرية:	١٠٤
رابعاً: اقتراح وحدة تحليل عناصر اللغة غير اللفظية:	١٠٩
القسم الثاني: (الجانب التطبيقي)	١١١
الفصل الثالث	١١١
تصنيف عناصر اللغة غير اللفظية الواردة في العينة	١١١
الفصل الثالث	١١٢
تصنيف عناصر اللغة غير اللفظية الواردة في العينة	١١٢
تمهيد:	١١٢
الفصل الرابع: تحليل شواهد اللغة غير اللفظية في أحاديث مدونة البحث	١٤٨

١٤٩	تمهيد:
١٥١	تحليل شواهد الإخباريات:
١٦١	تحليل شواهد الإيقاعيات:
١٧٣	تحليل شواهد التعبيرات:
٢٠٤	الفصل الخامس تحليل عام للغة غير اللفظية في مدونة البحث
٢٠٥	الفصل الخامس تحليل عام للغة غير اللفظية في مدونة البحث
٢٠٥	أولاً: تحليل علاقة أعضاء الجسد بأنواع الوظائف اللغوية في العينة:
٢٤٢	ثانياً: شروط نجاح استخدام اللغة غير اللفظية
٢٥٥	الخاتمة
٢٥٥	أولاً: نتائج البحث:
٢٦٧	ثانياً: التوصيات في ضوء نتائج البحث:
٢٧٠	المراجع
٢٧٧	المواقع الالكترونية:
٢٧٨	الدوريات:
٢٧٨	الرسائل العلمية:
٢٧٨	الأبحاث والمؤتمرات العلمية:
٢٨٠	جدول المحتويات
٢٨٣	فهرس الأشكال
٢٨٣	فهرس الجداول



## فهرس الأشكال

- شكل (٢-١) تقسيم وخلاصة "مفهوم اللغة غير اللفظية" ..... ٣٤
- شكل (٢-١) التداخل بين اللفظي وغير اللفظي ..... ٣٤
- شكل (٣-١) الإشارة بالأمان ..... ٥١
- شكل رقم (٤-١) سلوك الوجه كما يبدو في أبجدية بيردويستل الحركية ..... ٦٩
- شكل (١-٢) نموذج إدراك اللغة غير اللفظية في المفاوضات ..... ٨٥
- شكل (٢-٢) رسومات مبسطة تصف بعض الأوضاع الجسمية ..... ٩٣
- الشكل (١-٣) إشارات الأبجدية العربية ..... ١٤٠
- شكل (١-٥) وظائف اليد ..... ٢٣٥

## فهرس الجداول

- جدول (١-١) اللغة غير اللفظية وأثرها العملي ..... ٥٢
- جدول (٣-١) تفصيل كَيْفِيَّةِ النَّظَرِ وَهَيْئَاتِهِ فِي اخْتِلَافِ أَحْوَالِهِ عِنْدَ الثَّعَالِي ..... ٦١
- جدول (١-٢) الإشارات غير اللفظية مع المعنى المحتمل لها ..... ٩٠
- جدول (١-٤) نسب المطابقة الكلامية والذهنية والخارجية ..... ١٩٣
- جدول (١-٥) شواهد اللغة غير اللفظية وأدواتها وأصنافها ووظائفها ..... ٢٠٦